

Role of plasma activated protein c values in predicting mortality in neonates with septicemia

Ahmed Samir Tawfik

يعتبر التسمم الدموي عند الأطفال حديثي الولادة سببا هاما من أمراض ووفيات الأطفال في هذه الفترة. وقد أجريت هذه الدراسة في وحدة العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة بمستشفى بنها الجامعي في الفترة من شهر سبتمبر 2009 وحتى شهر يناير عام 2010 وذلك لتوضيح دور بروتين سي المنشط في توقع حالات الوفاة في حالات التسمم الدموي لدى الأطفال حديثي الولادة. اشتمل هذا البحث على 30 طفل حديثي الولادة مصابين بالتسمم الدموي وقد اشتملت هذه الحالات على كلا الجنسين وعلى أعمار رحمية مختلفة. ولقد استثنينا من هذه الحالات ما يلي: (1) حالات الاختناق الشديد عند الولادة. (2) الحالات التي تحتوي على عيوب خلقية. (3) الحالات التي تم نقل دم إليها قبل قياس نسبة APC. أخضع الأطفال الذين شملتهم الدراسة للآتي: - تاريخ مرضي كامل. - فحص إكلينيكي كامل. - التحاليل الآتية: (أ) صورة دم كاملة (CBC). (ب) بروتين سي التفاعلي (CRP). (ج) مزرعة دم. (د) نسبة بروتين سي المنشط (APC). تم تقسيم الحالات حسب نسبة بروتين سي المنشط إلى مجموعتين: المجموعة الأولى: تشمل الأطفال المصابين بنقص في نسبة بروتين سي المنشط وعددهم 20 طفلا. المجموعة الثانية: تشمل الأطفال المحتويين على نسبة طبيعية من بروتين سي المنشط وعددهم 10 أطفال. ولقد وجد في هذه الدراسة أن نسبة بروتين سي المنشط في الأطفال المصابين بالتسمم الدموي لا تتأثر بوزن الطفل أو عمره الجيني. ولقد أثبتت هذه الدراسة أن الأعراض المتعلقة بالجهاز العصبي المركزي بما فيها التشنجات هي المؤشر الهام الوحيد لحالات الوفاة في الأطفال حديثي الولادة المصابين بالتسمم الدموي. ووجد أيضا في هذه الدراسة أن نسب الصفائح الدموية وكرات الدم البيضاء والهيموجلوبين (كل على حدة) لها علاقة إيجابية واضحة مع نسبة بروتين سي المنشط في الأطفال حديثي الولادة المصابين بالتسمم الدموي. كما أثبتت هذه الدراسة أن بروتين سي المنشط تقل نسبته جدا في حالات التسمم الدموي لدى الأطفال حديثي الولادة. والمثير للاهتمام أيضا أنها تقل في الحالات المتوفاة أكثر بكثير من الحالات الحية. ومن هذه النتائج نستطيع أن نستنتج أن حالات التسمم الدموي لدى الأطفال حديثي الولادة على درجة عالية من الخطورة واحتمالات الوفاة لديها عالية إذا احتوت على نسبة ضئيلة من بروتين سي المنشط. وأن هذه النسبة القليلة من بروتين سي المنشط مرتبطة بتقليل وظائف الأنظمة المختلفة داخل الجسم وخصوصا الجهاز العصبي المركزي. ولذلك فنحن ننصح بالآتي: - يجب استعمال وسائل معقمة وخالية من أي تلوث أثناء الولادة وكذلك في وحدات العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة وكذلك استعمال المضادات الحيوية المناسبة للأمهات وذلك لمنع حدوث التسمم الدموي عند الأطفال حديثي الولادة. - إن تحديد نسبة بروتين سي المنشط قد يكون له دور عظيم في توقع حالات الوفاة عند الأطفال حديثي الولادة المصابين بالتسمم الدموي.